وهو علم السياسه والاخلاق والاول اعم مطلقا والثاني اخص منه واعم
من الثالث لاختصاصه بالملوك وان تعلق بالظاهر والمطلب الجامع ان
تعلق بالباطن والا فهيا ان تعلق بهما وكلاهما عمليه او مقصودًا لغيره
اما موصلا الى المعاني والالفاظ فيه وضعيه دعت ضروره الافاده
والاستفاده اليها وهو الميزان او بواسطة الالفاظ دائما وهي الادبيه
ثم الرياضي ان نظر في موضوع يمكن تلاقي اجزائه على حد مشترك
فالهندسه والالهيه وكل ان كان منفصل الاجزاء فان اتصل فالزمان
والا فان لم يتصف بالوضع والموسيقى والحصر الثالث ان مقابل العلم ان كان موضوعه
الالفاظ والخط ومنفعته اظهار ما في النفس الفاضله وغايته حلية اللسان
والبيان فالادب واصنافه عشره لانه ان نظر في اللفظ المفرد من حيث السماع
فاللغه والنحو والتصريف او في المركب فاما مطلقا وهي المعاني الا ان يسمع
من تراكيب البلغا والا البيان او مختصا بوزن وان كان ذا مادة فقط فالبديع
او صوره فان تعلق بمجرد الوزن فالعروض والا فالقافيه او بمجامع المفرد
والمركب معا وهي الخط وان كان موضوعه الوضع للخط فالرسم او النقل
فقوانين القراءه وان موضوعه الذهن ومنفعته جلاء الحدس والفكر والقوه
العاقله وغايته عصمة الذهن عن الخطا في الفكر فالميزان وهو المعيار الاعظم
الموصل للبراهين التي لا يقدح بعلم من لم يحسنه وقد ثبت ان تثبت الطعن عليه بفساد

بعض

بعض من نظر فيه فيل يهذبه النواميس الشرعيه وظن انها رهانيه كالحكمه ملتفتا
من لم خلاف ذلك اسمحها وسعد امثاله والفساد من الالفاظ من المتصور فيه
بل المنطق يؤيد الشرائع وكذلك الحكميات لانه قد ثبت فيها ان الكلي اذا حكم عليه
ينبني بعد جزئيه وان النبوه كلي اجمع على صحته فاذا لم يجد لبعض جزئيات حاليها
كتخصيص رمضان بالصوم وتجرد الميقات في الاحرام بحجه كان برهانها
القطع بالحكم الكلي وهو صدق من جاء بها واجزاوه تسعه او عشره قد بينا
الاشاره اليها سابقا اجمالا حسب اللائق هنا او نظرا فيما جرد من المادة
مطلقا كاملا او كانت منفعته صحة العقيده وغايته حصول السعاده الدارين
فالالهيه او نظر فيما له ماده في الذهن والخارج فان كان موضوعه
البدن ومنفعته حفظ الصحه وغايته صون الابدان عن العوارض المرديه فالطب
او اجزاء البدن ومعرفته معرفة التركيب وغايته انتفاع التداوي على وجهه
فالتشريح او نظر في النقطه او ما يقوم عنها من مجسم ومخروط وكره فالهندسه
او في تركيب الافلاك وتداخلها ومقادير ازمنتها فالهيئه ومنفعتها
معرفة المواقيت وغايتها انتفاع العبادات في اوقات ارادها الشارع
وجمعنا بينهما لان الاول مبادي الثاني وقيما يمكن عوده فالرياضي
وقد عرفت اقسامه او كان نظره فيما تحوا الانسان فان موضوعه الجسم
الحساس عن الطور فالبيطره او هو بالبرد ره او الجماد فان كان

Copyright © King Saud University